@ 325 @ $ 1 (بسم ا الرحمن الرحيم المائدة) 1 $ قوله تعالى : ! 7 والتحقيق أن الأنعام هي الأزواج الثمانية كما قدمنا في سورة آل عمران وقد استدل ابن عمر وابن عباس وغير واحد من العلماء بهذه الآية على إباحة أكل الجنين إذا ذكيت أمه ووجد في بطنها ميتا . .

وجاء عن النبي صلى ا عليه وسلم أن ذكاة أمه ذكاة له كما أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث أبي سعيد . .

وقال الترمذي : إنه حسن ورواه أبو داود عن جابر عن النبي صلى ا عليه وسلم . قوله تعالى : ! 7 7 ! . وإذا حللتم فاصطادوا يعني إن شئتم فلا يدل هذا الأمر على إيجاب الاصطياد عند الإحلال ويدل له الاستقراء في القرآن فإن كل شيء كان جائزا ثم حرم لموجب ثم أمر به بعد زوال ذلك الموجب فإن ذلك الأمر كله في القرآن للجواز نحو قوله هنا : { وإذا حللتم فاصطادوا } وقوله : { فإذا قضيت الصلواة فانتشروا فى الارض } وقوله : { فالآن باشروهن } وقوله : { فإذا تطهرن فأتوهن } . .

ولا ينقض هذا بقوله تعالى : { فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين الآية لأن قتلهم كان واجبا قبل تحريمه العارض بسبب الأشهر الأربعة سواء قلنا : إنها أشهر الإمهال المذكورة في قوله : { فسيحوا فى الارض أربعة أشهر } أو